

العام في صلح لان يكون تفسيره قلت صلح له باستعمال استمرار
علم العصيان على جميع صفات اللص والجمالات ثم اشار الى الدليل
على ذلك بقوله **لانهم اي لسان لا يلزم** ههنا **من انتفاك الهم**
اي من انتفاك السبب **انتفاك بعض** اي انتفاك المسبب للتحقق بسبب
آخر يقتضيه كما نرى هناك على ما عرفت قوله **حتى يكون** اي
لو تخف الله لم يعصه عن **خاف وعصى** على سبيل الف والنشر ليرتد
كما في قوله فعل المدام ولو نهاها من قها من مقلتيه ووجيبيته ويقه
غاية سببه عن اللزوم المنفي لا عن النفي فكانه قال ولو لم يرتد انتفاعه
لخوف انتفاعه العصيان لوجان يكون معنى ولو تخف معنى خوفي
لم يعصى معنى عصي لكن ههنا في عرض المدح بعدم العصيان دائما
والاعتراض **ذلك** يبين عدم ذلك اللزوم **انتفاك العصيان**
له اي انتفاكه **سببان** فان قلت له سبب غيرهما المعصية وغيرها
فلا يخصر سبب انتفاكه فيها **قلت** ليس المراد منه حصص سببه
حتى يتوجه ما ذكرتم وانما المراد منه حصصه فيما من حيث النظر في
ظاهر حال الفرقين كما يشعر به الكلام الاتي **وهي خوف العقاب**
معنى خوف من عقاب الله وان كان من قبيل ضافة المصدر والمفعول به
بحسب الظاهر للاعتراض ايضا اذ لا يظهر منه ههنا معنى العطف
ولا معنى الحال **هي** اي خوف العقاب فالتأنيث باعتبار الجر **طريق**
المراد فان عادت اكثر الناس الطاعة وقرء العاصي العقاب
حتى اذا لم يخافوا لا يعصون وللعطف تأنيدهما **الاجل** اي اجل
ذاته وشانه **ولا اعظام** اي اعتقاد عظمته الايتان بموجب
امر

12
امر ههنا **وي** اي المذكورة منها **طريق الخوام** ثم اذ غرض
بيان السبب لان بين فائدة استعمال الوههنا اذ لا يستقيم ان
يكون العزم من استعمالها الا لانه على امتناع الشرط كما في قوله تعالى
ولو شئنا لرفعناه بها اشار الى هذا بقوله **والمراد** من استعمال الوه
قوله عليه الصلوة والسلام ولم تخف الله لم يعصه ولا يشار الى ان
مهيبا **خي** **من هذا التسم** اي من الخواص الذين هم اهل الرغبة والرهبة
لكن ينبغي ان لا يقع منهم عصيان لاجل جلالهم وغنمته كما هو المناس
لسانهم وفعالته من لغتهم مرتبة العوام فقوله قال المراد انهم يحصلون
للجلول مع عدم خوفهم من العذاب بعيدا عن الكلام كما ترى **والله**
اي صهيبا **الوقدر** اي فرض خلقه اي صهيب **من خوف** متعلق بالخلق
لم يقع منه اي من صهيب **معصية** اصلا للاجل والنعظيم **التي**
يتبع منه **الخوف** **حاصل** اي صهيب فان العبد من خوفه والواجب المحض
على خطر عظيم ولا يخفى عليك ان امتناع الجواب انما هو على كونها شرطية
وعلى اعتبار تحقق تحقق مضمون الجزاء يتحقق مضمون الشرط فقط فلو هنا
ليست كذلك فلو بنا في ذكر من اصل بل هي شرطية نزل على الجواب
دائم التحقيق على جميع المقادير في قصد التكملة واذا كان الشرط مستبعد
استلزامه كذلك الجواب وكان يقتضي ذلك الشرط البق استلزام
ذلك فيلزم استمرار وجود الجواب على تقدير وجود الشرط وعدمه
فيكون لازم التحقيق سواء كان الشرط والجواب مثبتين او منفيين بالعكس
مثال الاول ولو لم اهنتم لا تثبت عليك ومثال الثاني ولو لم تخف الله لم
يعصه ومثال الثالث ولو لم يجتصموا كرم لا كرمناك ومثال الرابع